

## درس 01 حصار أنطاكيا | الحروب الصليبية ج 1 | راغب

## السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:03](#)

كن في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة العاشرة من حلقات قصة الحروب الصليبية وفي الحلقة السابقة رأينا الحصار الذي ضربه الصليبيون حول امارة آا انطقيا او حول مدينة انطاكيا - [00:00:22](#)

وهي تقع في شمال الشام او في جنوب اسيا الصغرى. يعني حد فاصل بين اسيا الصغرى اللي هي منطقة تركيا الان وبين الشام اللي هي طبعاً منطقة سوريا في ذلك - [00:00:42](#)

الوقت وآا ذكرنا برضو في الحلقة السابقة كتكوين اول امارة صليبية وهي امارة الرهى. وكان على رأس هذه الامارة اللي هو كان اخو جودري اللي هو اخذ فرقة من جيشي وانعزل عن الجيش الصليبي وترك القصة بكاملها واسس له امارة في آا - [00:00:52](#)

اه الرهى وضم اليها مدن اه سميصات وسروج. وبعد كده ضم البيرة. وكون امارة موجودة في شمال العراق في جنوب آا تركيا وايضا في اجزاء من شمال سوريا طيب الجيش المحاصر لان تقي عمل ايه؟ الحقيقة الموقف كان صعب جدا جدا في منطقة انطاكيا سواء على المسلمين اللي محاصرين في داخل - [00:01:13](#)

المدينة او على الصليبيين المحاصرين للمدينة المسلمين محصورين جوة المدينة ومفهوم الامر صعب ليه؟ لان طبعاً آا ضيقت عليهم كل الوسائل الامداد والتموين حتى الطريق البحري جاء احد الاساطيل الصليبية وقفل الطريق البحري وبالتالي قطعت المدينة تماما وآا صبرت على الحصار لان يا غسيان - [00:01:38](#)

هو قائد المدينة كان مجهز كميات كبيرة من المؤن والتموين في داخل المدينة لكن في النهاية الموقف صعب وعسير وان قدروا يصبروا يوم او اثنين او شهر او شهرين طيب هنكمله ازاى بعد كده؟ فكان الموقف حقيقي صعب. والموقف كان صعب برضه على الصليبيين لان الجنود الصليبيين كانوا قتلوا كثير جدا نتيجة - [00:02:03](#)

قتل في المعارك السابقة ونتيجة الهلكة من الجوة العطش ونتيجة انفصال بولدون بفرقة من فرقته وذهب الى الرهى فقلت الاعداد وبالتالي ضعف بقت ضعفت الطاقة بالاضافة لان الامداد والتموين كان صعب جدا - [00:02:23](#)

للجيش الصليبي لان مش عارف يغادر المنطقة حول ان تقي لغزو هنا او هناك للاتيان بالمؤن والامدادات من من القرى المحيطة لان مجرد ما كان الجيش الصليبي يغادر من حوالين انطاكيا يخرج الى غسيان ويقاتل الصليبيين فكانوا بسرعة يرجعوا تاني - [00:02:38](#)

بالتالي اصبح الموقف صعباً على الفريقين. يا غسيان من جوة ارسل بعض الرسائل يطلب الاستغاثة. طبعاً ما قدرش يرسل الى رضوان ملك حلب لان هو كان على خلاف شديد معه. فارسل الى دقاق ابن تاتوش آا ابن الب ارسلان. اللي هو كان زعيم آا دمشق في ذلك الوقت - [00:02:58](#)

وارسل الى جناح الدولة حسين ابن ملاعب. وهو آا عربي. وكان بيحكم حمص في ذلك الوقت. وحمص ودمشق تقريبا على بعد مية

وتلاتين كيلو مية واربعين كيلو من انطاquia وفي نفس الوقت ارسل بعض الرسائل وصلت الى كربوغة كربوغة اللي هو كان امير

الموصل وكان آآ طبعا تبع بير كياروك آآ اللي هو السلطان - [00:03:18](#)

اه السلجوقي الكبير في الفارس في ذلك الوقت. واه وصلت الاستغاثات هذه الى الجنود اه الى القادة المسلمين لكن للاسف الشديد

التحرك بتاعهم كان بطيء جدا. آآ الدقاق ابن توتوش آآ جهز جيش مع آآ امير حمص. آآ حسين ابن ملاعب. وآآ - [00:03:42](#)

القيسين راحوا لانطاquia بعد شهرين كاملين من الحصار. يعني قعدت انطقي محصورة شهرين دون ان ان يتقدم اليها جيش مسلم واحد وحتى دقاق لما راح هو وحسين اه ابن ملاعب يعني مجرد معركة بسيطة سريعة جدا مع بوهيموند اه اتغلبوا واه رجعوا بسرعة

كل واحد - [00:04:02](#)

يهرب الى مكانه لان كل واحد كان همه في المقام الاول الحفاظ على مدينته وليس عنده آآ هم آآ للحفاظ على ارواح المسلمين الموجودين في اه مدينة انطاكيا. بل ان الصليبيين فعلوا ما هو اشد من ذلك ارسلوا رسالة الى دقاق ابن توتوش. وقالوا له انهم ما اتوا

الى هذه الاماكن - [00:04:22](#)

الا فقط لتحرير او اه استنقاذ بعض المدن التي كانت اصلا في حوزة الدولة البيزنطية لردھا للدولة البيزنطية. ومن هنا فانهم سوف فيعني يحتلون ان تقي ويحتلون الرهة ويحتلون بعض الاماكن في اسيا الصغرى ولن يقتربوا بحال من الاحوال من دمشق او من

حلب او من المدن الاسلامية الكبرى - [00:04:42](#)

في في الشام وبذلك سكنوا وقدروا دقاق ابن توتوش وكان من الفاسدين الظالمين وكان كابيه تماما برضو كان عنده نوع كبير جدا

من حب السيطرة والتملك ولا ينظر ابدًا الى مصالح المسلمين ولا مصالح الشعب. وبالتالي ترك دقاق القضية وعاد الى - [00:05:02](#)

آآ مدينتي سكن فيها الى يعني مرت عدة اشهر اخرى. آآ حسين بن ملاعب برضه نفس المشكلة رجع الى حمص طبعا قوته ضعيفة.

حمص امارة ليست امرأة كبيرة. ورجع وبالتالي تركت ان تقي اه لمصيرھا. لكن المشكلة الكبيرة يا اخواني برضه ان ان الجسر -

[00:05:22](#)

الصليبي نفسه كان يعاني وبالذات ان احنا يعني مع مرور الوقت دخلنا على الشتاء كان بداية الحصار كانت في اكتوبر فلما نقول عدی

شهرين او شهرين ونص او ثلاثة يعني دخلنا في ديسمبر ودخلنا في يناير وبدأ التزمز في داخل الجيش الصليبي نفسه - [00:05:42](#)

وبدأ بعض الجنود يفكروا في اه يعني ترك القضية وبدأت الاعداد تتعرض للهلاك وبالذات انهم يعني اه يعني يعسكرون في العراق في

خارج انطقه. يعني المسلمين محصورين في داخل انطاquia لكن في بيوتهم. لكن آآ اولئك الصليبيين في ظروف صعبة جدا -

[00:06:01](#)

بدأ يزهر نوع من التذمر والغضب في داخل الجيش اه الصليبي. بوهمند في الوقت ده عمال يفكر. بوهيماند اللي هو الزعيم النورماني

الايطالي هو جاي اصلا من ايطاليا عشان قيد الانتكي ديت - [00:06:21](#)

وما يهموش اي شيء في قضية الشام ولا قضية القدس ولا قضية دولة بيزنطية ولا الرهي ولا غير كده هو عايز بس قضية انطاكي

ديت ده بيتصرف ازاي؟ هو عارف دلوقتي ان معهم مندوب من الدولة البيزنطية والدولة البيزنطية كانت باعته مندوب اه مع فرقة

صغيرة من الجيش وكان المندوب باسم - [00:06:34](#)

اسمه وتاتيكيوس هذا كان احد قوات الدولة البيزنطية اللي هو المفروض يتسلم اعلام ومفاتيح الدولة او مدينة ان تقي بعض قوتھا

فهو عارف ان اصبح بعد كل هذه التضحيات وبعد كل هذا القتل الذي حدث في الصليبيين وبعد كل هذه الحالات الموت آآ -

[00:06:52](#)

هيفتح البلد لو فتحت البلد بعد هذا الحصار وتسلم الى الدولة البيزنطية. وكان طبعا ده كلام غير مقبول بالمرّة عند بوهمت. ولو قبله

بقية الزعماء الاخرون فانهم آآ يعني يقبلونه لانهم سيعوضون بعد ذلك من املاك فلسطين لكن آآ بوهمت كان عايز آآ منطقة انطقي -

[00:07:12](#)

طب يعمل ايه؟ ضامن في هذه الظروف وبالذات ان هو عارف انه ينافس في داخل الجيش الصليبي نفسه زعماء. يعني في جوفري

دي بيون وفيه ريمون الرابع في روبرت دوك نورماندي كل دولت عندهم اطماح وعندهم احلام وممكن يكونوا هم كمان بيذكروا في منطقة انطاكيا فيعمل ايه في منتهى الخبس والدهاء - [00:07:32](#)

اعلن بوهمنت في هذا الظرف الصعب جدا والناس اصلا مش قادرة تصبر على الحصار اعلن انه سينسحب بقواته ويعود الى ايطاليا لانه لا يتحمل هذا الجوع وهذا البرد وهذا التعب وهذا الموت في افراد جيشي وافراد جيوش الصليبية وتنتهي القضية برمتها. طبعاً الصليبيين لما سمعوا هذا الكلام - [00:07:53](#)

وانزعاج شديد لان الجيش النورماني الايطالي هو اقوى الجيوش بكاملها. يعني اقوى فرقة في الجيش هي فرقة آآ بوهيمنت. ولو انسحب بوهمن معناه القضية برمتها. وطبعاً في توضيحات كثيرة جداً دفعت من الاموال ودفعت من الارواح ودفعت من الوقت. وفي احلام كثيرة كل واحد بناها. فازاي ممكن يبجي هنا - [00:08:13](#)

ده كله في لحظة لكن بوهمند اصر على هذا الامر وقرر الرجوع طبعاً هو يقول هذا الكلام وفي داخله اشياء اخرى. لكن هو بيحاول انه يعمل ضغط على الجيش الصليبي وضغط على معنويات الزعماء. وبالفعل الزعماء في غاية الانزعاج - [00:08:33](#) اجتمعوا مع بوهاماند وقالوا له طب انت ايه اللي شايفه ايه اللي تطلبه؟ اي شيء انت عايزه احنا ممكن نعمله في سبيل ان انت تفضل بالجيش بتاعك معنا في الحصار حول - [00:08:49](#)

انباقيا وطبعاً كان اللي عايزه انطاكيا وقال لهم انا ممكن ابقى بشرط ان انا اخذ انتاقياً خالصة. يعني لا يكون في عندي منافسة من الزعماء الطالبيين ولا يكون عندي حتى طموح من الدولة البيزنطية. طب هم ممكن يتصرفوا في نفسهم؟ طب الدولة البيزنطية يعملوا فيها ايه؟ قال لهم ما لكمش دعوة بالدولة بالدولة البيزنطية - [00:08:59](#)

لكن المهم ان ما حدش من الزعماء الصليبيين ينافسني في قضية انطاكيا وقبلوا ذلك ورضخوا للامر لان طبعاً الموقف كان زي ما قلنا كان صعب جداً طيب اه بوهمنت طبعاً خد الفكرة ديت او خد الوضع ده واستقر وفضل موجود معهم في الحصار. ثم بدأ يعمل مشاكل مع اللي هو كان مندوب الدولة - [00:09:19](#)

وبدا يتهمه اتهام صريح ويشيع ذلك بين الزعماء الصليبيين ان اتاتيكوس يدبر بعض المؤامرات السرية مع الاتراك السراجقة المسلمين في داخل انطاكيا ويقول لهم ان هو عمل قبل كده هذه المؤامرات في سقوط نيقية وانتم فاكرين قبل كده لما دخل مندوب الامبراطور البيزنطي الى داخل النيقية واتفق مع - [00:09:39](#)

المسلمين على اسقاط المدينة لصالح الدولة البيزنطية. فقال ان هو يخون القضية النصرانية ويعمل لحساب الامبراطور البيزنطي. ولا يعني يرى حق الجيوش الصليبية بل ويتعاون مع الاتراك المسلمين مما يؤدي الى احتمال هلكة الجيش الصليبي وبالتالي عمل نوع من القلق في زعماء الصليبيين - [00:10:00](#)

وعمل قلق عند نفسه بل ان بدأ يشعر بالقلق لان ممكن يجتمعوا عليه ويقتل في مثل هذه الظروف الصعبة والناس كلها بتموت حواليه من الجوع ومن البرد ومن طول فترة الحصار فهرب ليلاً الى قبرص ومنها الى القسطنطينية وبالتالي خلت الساحة تماماً من الدولة البيزنطية ولم يعد فيها الا - [00:10:20](#)

جيوش الدولة او جيوش الحملة الصليبية مرت الايام ومرت الشهور وآآ من بعيد آآ بدأ جيش اسلامي يتحرك يعني احنا شفنا شهر والثاني والثالث والسادس ست شهور كاملة وما فيش اي اخبار الا عن الجيش بس اللي كان خرج من اه دمشق وحمص واتغلب زي ما قلنا - [00:10:40](#)

وما فكروش يرجعوا تاني. خرج الجيش ده منين؟ خرج من الموصل. وعلى رأسه كربوغة. وكربوغة هذا كان امير الموصل وكان يتبع سلطان وامره انه يتوجه الى ان تقي لفك الحصار من حولها لكن كربها وهو في الطريق قرر ان يحاصر الرهى - [00:11:03](#) انتم عارفين منطقة الرهى قريبة جداً من الموصل لعلها تقع تماماً في الحدود الغربية لامارة الموصل. فمعنى انه يمر على امارة الرهى دون ان يحاصرها انه يعرض الموصل نفسها لخطر شديد لانه خرج بالجيش الاسلامي من الموصل وتركها خالية من الجيوش. لذلك حاصر الرهى وقعد فيها للأسف عدة اسابيع - [00:11:21](#)

طبعاً ده كان بيضيع وقت كبير على المحاصرين في انطاكيا. وفي النهاية فشل في حصار الرهى. واستكمل الطريق الى آآ انتقيا وفي الطريق عمل اجتماع آآ كبير في منطقة مرج دابق وبدأ يجمع الجيوش الاسلامية من المنطقة عشان يكون جيش واحد ضخم يحارب به - [00:11:41](#)

الحملة الصليبية. استجاب كلماتي او لدعائه او لندائه بتجميع الجيوش دقاق اه اه ملك دمشق راغما لان طبعاً دقاق ابن توتش ابن الب ارسلان في النهاية بيدعي السلطان الاكبر اللي هو بركياروك اللي هو كان بيسموه سلطان السلاجقة - [00:11:59](#) العظام. فاضطر ان هو يقبل وبالذات ان هو يشعر ايضاً في داخله ان في خطر شديد على دمشق ذاتها. وطبعاً هو لم يخرج للهو انسان اصلاً كان شديد الفساد وشديد الظلم لكن قرر ان هو يخرج مع آآ كربوغة وكذلك خرج برضو آآ جناح الدولة آآ حسين بن ملاعب اللي هو كان امير - [00:12:19](#)

اه حمص وخرج معهم بعض الجنود وبعض المقاتلين من منطقة ديار بكر اللي هي موجودة في جنوب تركيا وفي شمال العراق وشمال اه سوريا اتجمع جيش كبير وبدأ كربوغة يتجه الى آآ انطاكيا ومن بعيد المخابرات الصليبية علمت بقدوم جيش كربها وكان لابد من التحرك السريع لاسقاط المدينة - [00:12:39](#)

والا حصرت المدينة بين جيش يغسيان في داخل المدينة وجيش كربوغة القادم من الموصل في هذه الاثناء حدثت آآ خيانة في داخل آآ انطاكيا. احد الارمن الذين كانوا قد اعلنوا اسلامهم. آآ وكان يثق فيه بشدة يغسيان - [00:13:02](#) وكان يعطيه امانة احد الابراج او عدة ابراج في آآ الصور آآ انتقي الكبير الحصين. آآ هذا الرجل آآ فكر في التعاون مع بوهيماندا وفي سبيل آآ ان يعطيه بعض الاقطاعات وبعض الاملاك وبعض الثروات عند السقوط ان تقي. وبالفعل تراسل مع بعض الارمن في داخل - [00:13:20](#)

الجيش الصليبي ومنه وصل الى بوهمن ووعد بوهمان فعلاً يعني العطاء والاقطاعات كده لقي ابوه من فرصة كبيرة جداً لفتح المدينة واخفى بوهيموند هذه الفكرة او هذا الاتصال مع الارمني عن بقية الزعماء الصليبيين واحتفظ - [00:13:40](#) السر لنفسه وفي نفس الوقت آآ بدأ يجمع الزعماء الصليبيين ويؤكد عليهم من جديد ان المدينة ستكون له والا سيفادر والوضع المأساوي دهوت خلى ستيفن دبلوا اللي هو كان احد الامراء في جيش روبرت دوك نولمانديا خلاه ان هو يفكر في العودة الى فرنسا وبالفعل خد الجيش بتاعه وانسحب وترك - [00:13:58](#)

الجمل بما حمل وعاد الى فرنسا. وطبعاً بوهمد ما مسكش فيه لانه كان يريد للجيش للزعماء ان يتركوا الساحة له لتصبح المدينة خالصة لبوهاميد جيش كربولا لسه ما وصلش لكن ثاني يوم في يوم ثلاثة يونيه سنة الف آآ ثمانية وتسعين والكلام ده كان موافق سنة آآ ربعمية واحد وتسعين من الهجرة - [00:14:18](#)

اه فعلاً فتح الباب كما وعد الارمني ودخلت الجيوش الصليبية الى مدينة انطاكيا. يا غسيان ما اكتشفش الامر الا بعد انسياح عدد كبير من الجنود الصليبيين في داخل المدينة وحاول الهرب يغسيان قدر ما يستطيع بسرية من الاترك الا انه حصر بمجموعة من الارمن - [00:14:41](#)

الذين يعيشون في داخل المدينة وبالتالي قتل يغسيان وسحقة السرية التي كانت معه وتركت المدينة للجيش الصليبي ليستبيحها. فعلوا يا اخواني ويا اخواتي في هذه المدينة المسلمة كل ما يمكن ان يتخيل قتل عشرات الالاف من المسلمين - [00:15:01](#) الذين يعيشون في مدينة انطاكيا واستبيحت الديار واستبيحت الاملاك واستبيحت المساجد. ودمرت المدينة تدميراً هائلاً ودخل ما تأجوش الصليبية سيطرت على كل المحاور وطبعاً حفظوا الارثوذكس في داخل المدينة وذلك لانهم في تبعية او في اه موالاة الامبراطور البيزنطي وهم لا يريدون ان يقيموا صراعاً مع الامبراطور البيزنطي في هذا الوقت فحفظ - [00:15:21](#)

دماء الارثوذكس والارمن ودخل الصليبيون وآآ حققوا انتصاراً آآ كبيراً. في ذلك الوقت سبحان الله جاءتهم سفارة عجيبة جاءتهم سفارة من مصر وطبعاً زي ما انتم شافيين او انتم اتكلمنا قبل كده في الحلقات السابقة ان مصر كانت تحت الحكم العبيدي. اللي احنا بنسميه او الناس بتسميه الحكم الفاطمي وكنا قبل ذلك انهم - [00:15:49](#)

تسيبون زورا الى السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاهها بنت الرسول صلى الله عليه وسلم وهم ينتسبون الى رجل اسمه عبيد الله ابن ميمون ابن قداح وهو يهودي هذه الدولة الشيعية الاسماعيلية الخبيثة ارسلت سفارة الى ان تقف في ذلك التوقيت تعرض امرا عجيبا على الجيوش الصليبية تعرض عليها ان - [00:16:11](#)

تقسم بينها وبينها الشام. ان تعطي الجيوش الصليبية شمال الشام بكامله منطقة سوريا ولبنان وتركيا. وان تأخذ الدولة منطقة فلسطين آآ والى الجنوب الى مصر. وهذا يكون بالتراضي والتعاون بين الفريقين على ان تعين الدولة العبيدية الجيوش الصليبية - [00:16:31](#)

في السيطرة على شمال الشام وتترك الدول الجيوش الصليبية فلسطين للدولة العبيدية. وطبعا بوهيمان رحب جدا بهذه السفارة ووعدا يعني خيرا كما يقولون. وطبعا كل ديت كانت كلمات مجرد تسكين للدولة العبيدية حتى لا تدخل في الصراع - [00:16:51](#) وطبعا ده خرج مصر من اللعبة اه تماما مع ان الدولة العبيدية او الدولة المصرية في ذلك الوقت كانت تمتلك جيشا اه كبيرا وكانت تمتلك اسطولا عسكريا ضخما لكن كل هذا لم يشترك في المواقع ضد الصليبيين لانها كما قلنا كانت تتقاسم الامر مع الصليبيين. ايه اللي خلى - [00:17:11](#)

تعمل كده لما تراجع تاريخ الدولة العبيدية هتلاقي ان كل قصة الدولة العبيدية كانت حرب على السنة وعلى العلماء السنة وقتل لهم منذ نشأة في المغرب ومنذ دخلت الى ارض مصر واحتلت بالشام واحتلت بيت المقدس في كل هذه المراحل كانت دائما تقتل العلماء السنة وتتعاون مع الصليبيين - [00:17:31](#)

سواء كانوا في الاندلس او سواء كانوا في ارض الشام ضد المسلمين السنة. وطبعا ده شيء متكرر في تاريخ الاسماعيلية طائفة الاسماعيلية اه وهي من اخبت الطوائف الشيعية كما مررنا بها ولعلنا ان شاء الله في بعض الحلقات القادمة نمر على بعض التفصيلات في تاريخ الاسماعيلية - [00:17:51](#)

المهم ان هذه السفارة السيئة تركت انطبعا يعني آآ سخيلا جدا عند الصليبيين ان هذه امة ضائعة. هذه امة تتعاون آآ من ان وراء بعضها البعض لحساب الصليبيين وليس عندها اي مانع من بيع مناطق هائلة كمناطق شمال الشام بيع منطقة سوريا بمنطقة - [00:18:11](#)

كالتركي بمنطقة لبنان للصليبيين في نظير اخر في منطقة اخرى فهذا ترك انطباع يعني اه اه عند الصليبيين ان هذه امة لا قيمة لها ولا وزن لها وبالتالي رفعت معنويات الصليبيين الى درجة كبيرة. آآ اصف الى ذلك طبعا انخفاض معنويات المسلمين عندما رأوا مثل هذا الامر - [00:18:31](#)

ذات ان هذا الكلام لو تم وهذه الاتفاقية لو تمت فمعنى ذلك ان السلاجقة السنة الموجودين في ارض الشام سيحصرن بين الصليبيين من الشمال وبين العبيديين من الجنوب وستتشتت القوى تماما وبالتالي ستتهار اي مقاومة في داخل الشام. فطبعا ده اثر جدا جدا على معنويات - [00:18:51](#)

المسلمين في اه الشام لكن اه بوهيمان يعني كان مجرد وعد وما تمش القضية اللي كان مشغول بفتح اه ان تقى في ذلك الوقت. وزى ما قلنا ان الامور استقرت - [00:19:11](#)

لكن سبحانه الله بعد استقرار الامور في داخل ان تقى فوجئ الصليبيون بجيش كربغا قد قدم كربوهيدرات زي ما قلنا امير الموصل جاء ومعه جيش دمشق وجيش آآ حمص وبعض الجيوش من شمال العراق ومن شمال آآ سوريا وجنوب تركيا - [00:19:24](#) جيش كبير فجاء بجيشي وحاصر انطقي وانقلبت الاية سبحانه الله اصبح المسلمون في خارج الانطقة يحاصرونها وفي داخل انطقي الصليبيون محصورون آآ بعد آآ هذا الحصار المحكم الذي ضربه كربوغا على امارة انطاكيا - [00:19:42](#)

وطبعا الصليبيون في داخل اه امارة انطاكيا وجدوا كميات هائلة من الجثث موجودة هنا وهناك عشرات الالاف فاضطروا الى الانشغال بحفر القبور ودفن الموتى حتى لا تنتشر الوبئة في داخل المدينة فتقتل الجميع ولن تفرق حينها بين مسلم وبين نصراني فانشغلوا بهذا الامر - [00:20:02](#)



واكتشفوا ان المخازن في المدينة ليس فيها آآ مؤن كافية نتيجة الحصار الطويل. وعلى فكرة يا اخواني ويا اخواتي حصار ان تقى قعدة سبع شهور كاملة. سبع شهور كاملة والمسلمون محصورون في داخل انطقي ولم يتحرك لهم الا جيش كربوفا الذي جاء بعد مرور سبع اشهر كما - [00:20:22](#)

اه ذكرنا وطبعا دي كانت ازمة كبيرة جدا يعيشها المسلمون في ذلك الوقت ان كل مسلم كان منشغل بحاله وبنفسه ويترك اه غيره من المسلمين في هذه البقاع ويحاصرون ولا يتحرك لهم احد - [00:20:42](#)

الوضع كان سيء جدا على الجيش الصليبي وبدأ آآ يشعر بشيء من القنوت واليأس من الخروج من هذا الحصار بل ان بوهمان لم ان يرسل رسولا الى آآ كربوفا يعرض عليه ان يخلي بينه وبين الخروج من انطاقتها ويعود ادراجه بعد ذلك - [00:20:57](#)

ايطاليا الى فرنسا تخيلوا يعني طبعا المدينة محصورة والجيش اصلا كان مرهق في حصار سبع شهور كاملة ثم وجد المدينة ليس فيها طعام وليس فيها شراب والموقف في غاية السوء لكن كربو رفض ان يسلم آآ ان يترك الجيش الصليبي يخرج هكذا لانه لم يكن يثق في وعود آآ بوهيمان - [00:21:17](#)

ولم يكن يثق ان الجيش الصليبي بمجرد ان يخرج سيعود ادراجه مرة ثانية الى آآ فرنسا والى ايطاليا وبالتالي لن يعطي هذا الامان واصر على استكمال الحصار واصر على المواجهة والقتال - [00:21:37](#)

الصليبيون في داخل المعسكر او في داخل انطاكية شعروا بشيء من الغيظ الشديد والحنق الشديد وبدأ الجنود انفسهم يتذمرون بل بدأ الجنود بعد حوالي سبع او ثمن ايام من الحصار يتركوا المواقع الامامية ويعودوا الى الديار من شدة البرد وشدة الحصار وشدة الجوع - [00:21:51](#)

استكينوا في داخل هذه الديار. ماذا فعل ابوهمد امام هذا الانحلال الذي حدث في جيشه شايف طبعا كل احلامه بتقع وكل الامال اللي بناها بتسقط وما فيش اي نوع من العون. بعث رسالة فورا الى الامير - [00:22:11](#)

او الى الامبراطور آآ يطلب منه النجدة وطبعا ده كان على غير رغبته للمرة لان هو حاسس ان هو لو جه هيحتل المدينة وياخذها لحسابه. لكن ما كانش عنده اختيار اما انه يعمل كده واما ان هو يلقى - [00:22:28](#)

الموت وبالفعل ارسل رسالة الى بالفعل جهز جيش وهو جاي على آآ انطاكية عرف ان جيش كربوفا كبير فقرر الا يأتي وترك الجيش الصليبي يلقى مصيره كل طبعا واحد بيدور على مصلحته الخاصة ما فيش اي نوع من القضايا الدينية زي ما كانوا بيقلولوا. كل واحد خايف على نفسه. وطبعا ريكسيسكا منين في في ذهني ذكريات - [00:22:43](#)

اه اه يعني عزل اه رومانس الرابع واسر رومانس الرابع عندما اسر في موقعة ملاز كارد ثم عزل بعدها وفقد ملكه عندما هزم من فقرر الا يأتي بجيش لقتال السلاجقة لانه عرف ان عددهم كبيرة. وترك الصليبيون كما ذكرنا ترك الصليبيين لحالهم - [00:23:06](#)

بوهمنت في مسل هذا الطرف الصعب ماذا يفعل والجنود لا يريدون القتال دخل على البيوت اللي الجنود قاعدين جواها وحرق كل البيوت حرق المدينة حرق مدينة انطاكية تشجيعا للجنود الصليبيين على ان يأتوا في مقدمة الصفوف. وبرضو الجنود كانوا في حالة مأساوية نفسية اه يعني ساقطة تماما - [00:23:25](#)

ففكر بوهمن في فكرة يعني آآ ذكية وحيلة آآ من من حيل الدهاء الرهيبة عنده انه آآ يقوم بشيء ان العواطف يحرك فيه العواطف عند الجيش الصليبي فاعلن انه آآ وجد الحرب التي طعن بها المسيح عليه السلام - [00:23:45](#)

وقتل وطبعا هذا اعتقاد عند النصارى انه قتل اما عند المسلمين فنحن نعتقد انه لم يقتل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم لكن هكذا قال لهم وبالفعل بعث مجموعة من الجنود يبحثوا في احد الاماكن بجوار احد الكنائس وحفروا وخرجوا الحرب المزعومة وقالوا

انه آآ - [00:24:05](#)

احد القساوسة رأى في منامه انه ان قاتل الجيش الصليبي وامامه هذه الحرب فان الجيش سينتصر ولن يهزم ورفعت معنويات الجيش الصليبي بدأوا يفتحوا الابواب عشان يخرجوا للصراع مع المسلمين وحمل هذه الحرب ريمون الرابع اللي كان بياخذ صبغة

دينية كما ذكرنا قبل ذلك - [00:24:25](#)

وخرج الجيش الصليبي للقاء المسلمين. ترى ماذا سيتم في الموقعة بين كربوغاء امير الموصل ومن معه من المسلمين وبين الجيش الصليبي الذي حصر في ان بقي ثم خرج يتقدمه ريمون الرابع يحمل الحربة ومن خلفه بوهيموند يشجع الجنود ويحمس ويحرك. ترى

- [00:24:47](#)

ما هي نتائج هذه الموقعة؟ وما هي الاثار المترتبة عليها؟ وكيف سيكون خط سير الحملة الصليبية بعد ذلك؟ هذا ما سنعرفه وغيره في الحلقة القادمة. واسأل الله الله عز وجل ان يفكهننا في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. انه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:07](#)